ينظّم متحف سرسق أول معرض فردي في لبنان للفنّان الأرمني السوري هراير سركيسيان، "الحنين إلى المنزل"

بيروت، لبنان، ٢٨ حزيران ٢٠١٧—

**يسرّ متحف سرسق تنظيم أول معرض فردي في لبنان للفنّان الأرمني السوري هراير سركيسيان، "الحنين إلى المنزل.**

الافتتاح يوم الخميس ٦ تمّوز ٢٠١٧ من الساعة ٦ إلى الساعة ٩ مساءً. يستمرّ المعرض لغاية ٢ تشرين الأول ٢٠١٧.

غالبًا ما تستند أعمال هراير سركيسيان إلى علاقاته الشخصية بالجغرافيات والأشخاص. تتيح الصور الفوتوغرافية المشغولة بعناية، التي التُقِطت بمعظمها بواسطة كاميرا كبيرة، انخراطًا أعمق مع المشهد، ما يُفضي إلى انكشاف بطيء للتفاصيل المعبِّرة، وبالتالي استحضار حكايا حُذِفَت من الذاكرة وأماكن منسيّة. ينشغل سركيسيان بالحكايات الصغيرة، إنها قصص يومية غالبًا ما تختفي من دون احتفال أو تحسُّر.

يطبع هذا المعرض خوض سركيسيان غمار الصورة المتحرِّكة، المشغولة بالمهارة الحرَفية المتأنّية نفسها التي تتجلّى في صوره الفوتوغرافية كبيرة الحجم. يسلّط تجهيزا الڤيديو، "الحنين إلى المنزل" (٢٠١٤) و"أفق" (٢٠١٦)، الضوء على المسارات التي سلكها الفنان في إطار ردود فعله على الحرب في سوريا.

في "الحنين إلى المنزل"، يصوّب سركيسيان العدسة مجددًا نحو نفسه، فيظهر وهو يدمّر منزل الطفولة في دمشق، حيث لا يزال أهله يُقيمون. نحن أمام نسخة طبق الأصل عن المبنى، مشغولة بتأنٍّ مع عناية بالتفاصيل، ومصنوعة من الإسمنت والمعدن، تتداعى رويدًا رويدًا فيما نرى الفنان يسدّد ضربات متكررة إلى غرض موجود خارج إطار الشاشة، ولا يتوقف إلا لالتقاط أنفاسه أو إزاحة بعض الركام.

لم يتمكّن سركيسيان، الذي غادر دمشق عام ٢٠٠٨، من العودة إليها. يجسّد تدمير المبنى المستنسخ عن منزل الطفولة، نوعًا من الترويح عن النفس، واستعادة القدرة على الفعل، بحيث تبادر أنت إلى التدمير قبل أن يدمّرك الآخرون.

"أفق" تأمّل بصري في الرحلة المحفوفة بالمخاطر بحرًا التي غالبًا ما يُضطَرّ الهاربون من النزاعات إلى القيام بها. يسلّط الڤيديو الضوء على مسار الرحلة عبر واحدة من أقصر الطرقات التي تشهد حركة النزوح الأكبر، من كاس على الشاطئ التركي الجنوبي الغربي، مرورًا بمضيق ميكيل، وصولًا إلى جزيرة ميغيستي في أقصى الجنوب الشرقي لليونان. وهذا يطبع، بالنسبة إلى كثيرين، بداية رحلة أشد خطورة تقودهم نحو حياة اللجوء التي لم يعتادوها قبلًا، والتي تُعرِّضهم للهشاشة الشديدة وعدم الاستقرار.

ينقل العملان معًا شعورًا بالخسارة والخوف. خسارة الأرض الراسخة، والمنزل وما هو مألوف، مقرونةً بالخوف مما يحمله الآتي من الأيام.

**عن الفنان**

**هراير سركيسيان** (ولد في ١٩٧٣، دمشق، سوريا) تلقّى تدريبه التأسيسي في استديو التصوير الخاص بوالده في دمشق. تابع تحصيله العلمي في الكلية الوطنية العليا للتصوير في أرل، فرنسا. وعام ٢٠١٠، نال إجازة في التصوير من أكاديمية جريت ريتفيلد في أمستردام، هولندا. تتمحور أعماله حول الذاكرة والهوية الشخصيتين والجماعيتين. يستخدم في صوره الفوتوغرافية عن البيئات والمشاهد المدينية تقنيات وثائقية تقليدية لإعادة تقويم سرديات تاريخية أو سياسية أو اجتماعية أوسع نطاقًا.

عُرِضت أعماله مؤخرًا في مركز بالتيك للفن المعاصر (نيوكاسل، المملكة المتحدة)؛ وكولتور سنتروم رونبي (السويد)؛ وباماكو إنكاونترز في دورته العاشرة (مالي)؛ ومعهد كيه دبليو للفن المعاصر (برلين، ألمانيا)؛ والجناح الأرمني الحائز جائزة الأسد الذهبي في بينالي البندقية؛ ومتحف فولكفانغ (إسن، ألمانيا)؛ وموزاييك رومز (لندن، المملكة المتحدة)؛ وتايت مودرن (لندن، المملكة المتحدة)؛ والمتحف الجديد (نيويورك، الولايات المتحدة)؛ ودارة الفنون (عمان، الأردن).

**عن متحف سرسق**

متحف نقولا إبرهيم سرسق هو متحف للفن الحديث والمعاصر يقوم في قلب بيروت منذ افتتاحه في العام ١٩٦١، غايته جمع الأعمال الفنيّة المحليّة والعالميّة والمحافظة عليها وعرضها.

ونسعى في المتحف، من خلال مجموعتنا وأرشيفنا ومعارضنا وبرامجنا الموجّهة للجمهور، إلى نشر المعرفة المتعلّقة بالممارسات الفنيّة في المنطقة، واستطلاع الأعمال التي تعكس لحظتنا الراهنة. ومن أهدافنا أيضًا، دعم إنتاج الفنون المحليّة، وخلق منبرًا للتحاور والتجريب في الفن والأفكار، وبثّ الوعي في أوساط جمهور متنوّع وتحفيزه بأساليب جديدة وغير متوقّعة.

**أوقات الدخول ودوام العمل**

يفتح المتحف يوميًّا من الساعة ١٠:٠٠ إلى ١٨:٠٠

الخميس من الساعة ١٢:٠٠ إلى ٢١:٠٠

يقفل أيّام الثلثاء

الدخول إلى متحف سرسق مجاني.

**العنوان**

متحف سرسق  
شارع مطرانيّة الروم الأُرثودوكس  
الأَشرفية  
 بيروت٥٥٠٩ ٢٠٧١

+961 1 202 001ت:

**لمزيد من المعلومات يرجى الإِتصال بـ**  
موريل نبيل قهوجي، رئيسة قسم الإِعلام  
muriel.kahwagi@sursock.museum